

السجع في سورة نوح

(دراسة تحليلية بديعية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A.2013 008 B4M	No. REG : A.2013/AM/008 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

اعداد:

رفيعة

رقم القيد :

A.012.9.054

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية - سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٣/١٤٣٤ هـ

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالبة:

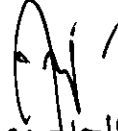
الاسم : ربيعة

رقم القيد : A.12.9.054

عنوان البحث : السجع في سورة نوح

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف:



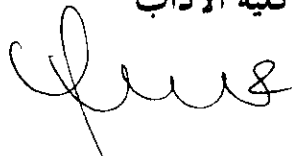
الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير

رقم التوظيف: 195412251988.31001

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



الدكتور أسيب عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف: 1958.6.91987.31004

اعتماد لجنة المناقشة

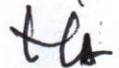
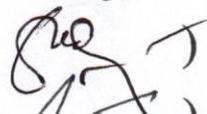
العنوان:

السجع في سورة نوح

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة: ربيعة رقم القيد: A.012.09.054

قد دافع الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في الثلاثاء، ٢٣-يولي -٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذ:

١. الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير رئيسا و مشرفا ()
٢. الأستاذ الحاج حسين عزيز الماجستير مناقشا ()
٣. الدكتور اندوس الحاج عفيف بوسطامي الماجستير مناقشا ()
٤. صلدقين الماجستير سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : ربيعة

رقم القيد : A٠١٢٠٩٠٥٤ :

عنوان البحث التكميلي : السجع في سورة نوح

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٣ - يوليو - ٢٠١٣



ربيعة

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	الشكر والتقدير
و	محتويات الرسالة
ى	ملخص

الفصل الأول: أساسيات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ	مقدمة
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	أهمية البحث
هـ	توضيح المصطلحات
و	تحديد البحث
ز	الدراسة السابقة
٩	الفصل الثاني: المبحث الأول: سورة نوح على ضوء الدراسة البديعية

أ. لمحة عن سورة نوح.....	٩
١. تسميتها	٩
٢. مناسبتها لما قبلها	١١
٣. مضمون	١٢
المبحث الثاني: مفهوم السجع و أنواعه.....	١٦
١. مفهوم السجع.....	١٦
٢. أنواع السجع.....	١٧
٣. شروط حسن السجع.....	٢١
الفصل الثالث: منهجية البحث	٢٥
١. مدخل البحث.....	٢٥
٢. بيانات البحث ومصادره.....	٢٥
٣. أدوات جمع البيانات.....	٢٥
٤. طريقة جمع البيانات	٢٦
٥. طريقة تحليل البيانات	٢٦
٦. تصديق البيانات.....	٢٦
٧. خطوات البحث	٢٧
الفصل الرابع: عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها	٢٨
أ. عرض البيانات عن مواضع السجع في سورة نوح.....	٢٨
ب. عرض البيانات عن أنواع السجع في سورة نوح.....	٣٢

٥٢	 الفصل الخامس: الخاتمة
٥٢	 ١. النتائج
٥٣	 ٢. الافتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

ملخص

Abstrak

السجع في سورة نوح

(Saja' dalam surat Nuh)

Dalam pembuatan skripsi ini, penulis menggali beberapa nilai-nilai sastra dalam Al-Qur'an. Dimana yang menjadi kajian obyeknya adalah surat Nuh. Hal ini akan kami paparkan tentang kajian ilmu badi' yang didalamnya terdapat unsur-unsur saja' yaitu tentang keindahan-keindahan lafadz.

Surat Nuh adalah salah satu surat dalam al-qur'an yang terdiri dari ٢٨ ayat yang isinya mengisahkan tentang nabi Nuh dan kaumnya. Adapun saja' adalah cocoknya huruf akhir dua fashilah atau lebih. Saja' yang paling baik adalah yang bagian- bagian kalimatnya seimbang.

metode yang digunakan penulis adalah metode Deskriptif-Analisis, yaitu dengan mengumpulkan buku-buku atau kitab-kitab yang ada hubungannya dengan obyek penelitian, sedangkan jenis penelitiannya adalah kualitatif yang dimaksudkan untuk memaparkan pembagian sajak' dalam ilmu balaghah khususnya dalam ilmu (badi') di dalam surat Nuh.

saja' yang ditemukan di dalam surat Nuh terdiri dari saja' Mutharraf, saja' murasha', saja' mutawazy dan saja' mutawazan. Saja' mutharraf ١٤ tempat di , Saja' murasha' terdiri dari ٢ tempat, Saja' Mutawazy ada ١ tempat, dan mutawazan ada ٢ tempat.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحمد لله الذى أنارى قلوب عباده المتقين بنور كتابه المبين, وجعل القرآن شفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين, والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين, سيدنا محمد النبى العزى الأمين, الذى فتح الله به أعينا عميقا, وآذانا صما, وقلوبا غلفا, وأخرج به الناس من الظلمات إلى النور, صلاة وسلاما دائمين إلى يوم البعث والنشور, وعلى آله الطيبين الأطهار, وأصحابه الهادين الأبرار, ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.^١ وكثير من الأساليب القرآنية التي ينبغي تعلمها جيدة من ناحية علم البلاغة خصوصا في سورة نوح.

سورة نوح من إحدى أسماء السور في القرآن التي نزلت في مكة المكرمة, وآياتها ثمان وعشرون, وقد تناولت السورة تفصيلا قصة شيخ الأنبياء "نوح" عليه السلام, من بدء دعوته حتى نهاية حادثة الطوفان, التي أغرق الله بها المكذبين من قومه, ولهذا سميت "سورة نوح", وفي السورة بيان لسنة الله تعالى في الأمم التي انحرفت عن دعوة الله, وبيان لعاقبة المرسلين, وعاقبة المجرمين, في شتى العصور والأزمان.^٢

أما البلاغة فهي تأويل المعنى الجلي واضحا بعبارة صحيحة فصيحة, لها في النفس أثر خلاب, مع ملاءمة كل كلام للمؤطن الذى فيه, والأشخاص الذين يخاطبون

^١ محمد على الصابوني, صفوة التفاسير, (دار الصابوني, المجلد الأول, مجهول السنة), ص: ١٣.

^٢ محمد على الصابوني, صفوة التفاسير, (دار الصابوني, المجلد الثالث, مجهول السنة), ص: ٤٢٥.

فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد سالفطري ودقه إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لالتجسد في تكوين الذوق الفني.^٣

فعلوم البلاغة ثلاثة هي علم البيان و علم المعاني و علم البديع. و تختص هذا البحث في علم البديع. و علم البديع ينقسم إلى قسمين. هما المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية و أما المحسنات اللفظية فتتضمن: الجناس، الإقبتاس، السجع و الموازنة. اما المحسنات المعنوية فتتضمن: التورية و الطباق و المقابلة و حسن التعليل و تأكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه و اسلوب الحكيم. و بعد ما قرأت الباحثة في سورة نوح وجدت فيها العناصر البلاغية ، و هي العناصر البيانية و المعانية و البديعية. و في هذه الرسالة ستبحث الباحثة عن السجع في علم البديع دون غيرها. اعتماداً على ماسبق ذكره اختارت الباحثة موضوع هذه الرسالة "السجع في سورة نوح" ولتحقيق البحث ستبحث الباحثة عن العناصر البديعية في هذه السورة باجمال آياتها.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما هي سورة نوح ؟
٢. ما هو السجع و ما انواعه ؟
٣. اين مواضع السجع و انواعه في سورة نوح ؟

٣. على الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (الحرمين)، ص ٨.

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة مفهوم سورة نوح.
٢. لمعرفة السجع و انواعه.
٣. لمعرفة مواضع السجع و انواعه في سورة نوح.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

١. زيادة فكرة الباحثة على فهم القرآن وما فيه من العلم البلاغة.
٢. لزيادة في فهم عن السجع و وانوعه.
٣. لمعرفة أنواع السجع في سورة نوح.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة عن المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، فيما

يلي:

١. السجع : هو توافق الفاصلتين نثرا في الحرف الآخر.^٤

^٤ . حفني بك ناصف وآخرون, قواعد اللغة العربية. ص: ١٣٢.

٢. سورة نوح : من احدى أسماء السور في القرآن التي نزلت في مكة المكرمة, وآياتها ثمان و عشرون, وقد تناولت السورة تفصيلا قصة شيخ الأنبياء " نوح " عليه السلام, من بدء دعوته حتى نهاية حادثة الطوفان, التي أغرق الله بها المكذبين من قومه, ولهذا سميت "سورة نوح", وفي السورة بيان لسنت الله تعالى في الأمم التي انحرفت عن دعوة الله, وبيان لعاقبة المرسلين, وعاقبة المجرمين, في شتى العصور والأزمان.^٥

و. تحديد البحث

لكي تركز البحث فيما وضع لأجله ولايتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هي العناصر البديعية.
٢. أن هذا البحث تركز في دراسة السجع و أنواعه في سورة نوح دون غيرها.

ز. الدراسات السابقة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لاتدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة السجع في سورة نوح. فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. حميدة "السجع المطرف والمرصع في بعض النثر الجاهلي" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية

^٥. محمد علي الصابوني, صفوة التفاسير, (دار الصابوني, المجلد الثالث, مجهول السنة), ص: ٤٢٥.

وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسيا، سنة ١٩٩٨م.

٢. محمد يوسف "السجع في الجزء الثلاثين من آيات القرآن الكريم" بحث
تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم
اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٨م.

٣. مضالفة "السجع في شعر الخنساء" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة
البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة
١٩٩٨م.

٤. ستي فضيلة "السجع في شعر أبي العتاهية" بحث تكميلي قدمته لنيل
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية
الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة
١٩٩٨م.

٥. نغ فرمنشة "السجع في شعر نسبت إلى الحلاج" بحث تكميلي قدمه
لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا،
سنة ١٩٩٨م.

٦. عبد المنير "مكانة السجع في النثر العربي" بحث تكميلي قدمه لنيل
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية
الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة
١٩٩٨م.

٧. روسيتا أسماواتي "المقارنة بين السجع في الشعر الإندونيسي والقافية في الشعر العربي" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩م.
٨. مفعولة " السجع في سورة الواقعة " بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٣م.
٩. اصلحة النعمة المباركة " الجناس و السجع في شعر الإمام الشافعي بلاغية" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٠م.
١٠. فائدة التصمية " الجناس و السجع في ديوان امرئ القيس بقافية الباء" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٠م.
١١. محمد مسرور " السجع و الجناس في نظم العمريطي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١١م.
١٢. محمد أبو الفكر الأعلى " السجع في شعر يوسف القرضاوي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم

اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢ م.

١٣. حكمة المنورة " السجع في سورة الطور " بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة
البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة
٢٠١٢ م.

١٤. لؤلؤ عفة مصلوحة " السجع في نظم البرزنجي " بحث تكميلي قدمته لنيل
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية
الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة
٢٠١٢ م.

١٥. يوني إريما فخراني " السجع في شعر رابعة العدوية " بحث تكميلي قدمته
لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا،
سنة ٢٠١٢ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٦. حسنية الفجرية، " السجع في سورة الكهف " بحث تكميلي قدمته لنيل
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية
الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة
٢٠١٣ م.

١٧. إرما حميدة، " السجع في سورة البقرة " بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة
البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة
٢٠١٣ م.

في هذا البحث، تبحث الباحثة السجع في سورة نوح من ناحية العناصر البديعية. لا حظت الباحثة أن هذه البحوث السابقة تناولت السجع من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية بعض النثر الجاهلي ، وتناولها البحث الثاني من ناحية الجزء الثلاثين من آيات القرآن الكريم، و تناولها البحث الثالث من ناحية شعر الخنساء ، وتناولها البحث الرابع من ناحية شعر أبي العتاهية ، وتناولها البحث الخامس من ناحية شعر نسبت إلى الحلاج، وتناولها البحث السادس من ناحية المقارنة بين السجع في الشعر الإندونيسي والقافية في الشعر العربي ، وتناولها السابع من ناحية نثر العربي، وتناولها البحث الثامن من ناحية سورة الواقعة، و تناولها البحث التاسع من ناحية شعر الإمام الشافعي، وتناولها البحث العاشر من ديوان امرئ القيس بقافية الباء، وتناولها البحث الحادي عشر من شعر رابعة العدوية، وتناولها البحث الثاني عشر من ناحية السجع في شعر يوسف القرضاوى ، وتناولها البحث الثالث عشر من ناحية سورة الطور، وتناولها البحث الرابع عشر من ناحية نظم البرزنجي، وتناولها البحث الخامس عشر من ناحية شعر رابعة العدوية، وتناولها البحث السادس عشر من سورة الكهف، وتناولها البحث السابع عشر من سورة البقرة. وأما هذا البحث تناولت سورة نوح من ناحية السجع وأنوعه.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: لمحة عن سورة نوح

أرادت الباحثة أن توضح مفهوم عن سورة "نوح" من حيث تسمية سورة نوح, و مناسبة السورة لما قبلها, ومضمون.

١. تسمية سورة نوح

سورة ورنوح مكية, شأنها شأن سائر السور المكية التي تعنى بأصول العقيدة, وتثبيت قواعد الإيمان, وقد تناولت السورة تفصيلاً قصة شيخ الأنبياء "نوح" عليه السلام من بدء دعوته حتى نهاية حادثة الطوفان, التي أغرق الله بها المكذبين من قومه, ولهذا سُميت "سورة نوح".

كرم الله تعالى نبيه "نوحاً" فسَمَّى إحدى سورة القرآن الكريم باسمه كما هو الحال مع بعض الأنبياء الكرام - صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين - و نوح: اسم أعجمي صفة - نُون - لأنه على ثلاثة أحرف و أوسطه ساكن وقيل: هو اسم عربي مشتقّ و منه القول: قرأت نوحاً: أي سورة "نوح" فإنه جعل "نوح" اسماً للسورة لم يصرف قال قتادة: الناس كلهم من ذرية

١. محمد علي الصابني, صفوة التفاسير الجزء الثاني, (بيروت - لبنان: دار الفكر ٢٠١١م), ص: ٤٢٥.

نوح. و قيل: كان لنوح - عليه السلام ثلاثة أولاد. هم سام, حام, يافث. فسام أبو العرب وفارس والروم. وحام: أبوالسودان من المشرق إلى المغرب. ويافث: أبو الترك ويأجوج ومأجوج. و قيل: سمي نوح بهذا الاسم لكثرة نياحه: أي بكائه على نفسه. يقال: ناح الرجل = ينوح - نوحا على وفاة صديقه وهو من باب "قال" ومثله ناحت المرأة. ولاسم: النواح وربما قيل: النياح فهي نائحة. و النياحة: اسم منه. والمناحة: موضع النوح.^٢

سميت سورة نوح باسم نبي الله نوح عليه السلام وقصته مع قومه من بداية دعوته إلى الطوفان, كما جاء في مطلع السورة "إنا أرسلنا نوحا.....الخ".^٣

سورة نوح هي تسع وعشرون آية أو ثمان وعشرون آية, وهي مكية, وأخرج ابن الضريس و النحاس و ابن مردويه عن عبد الله الزبير قال: نزلت سورة "إنا أرسلنا نوحا" بمكة. قوله: "إنا أرسلنا نوحا إلى قومه" قد تقدم أن نوحا أول رسوا أرسله الله, وهو نوح بن لامك بن متوشلخ بن أخنوخ بن قينان بن شيت بن آدم, وقد تقدم مدة لبثه في قومه وبيان جميع عمره

^٢ . بهجت عبد الواحد الشبخاي, بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز, (مكتبة دنديسر, ٢٠٠١), ص: ٣٢٠.

^٣ . وهبة الزحيلي, التفسير المنير الجزء التاسع, (بيروت-لبنان: دار الفكر-دمشق, ٢٠٠٥), ص: ١٣٣.

وبيان السن التي أرسل وهو فيها في سورة العنكبوت "أن أنذر قومك".^٤

وخلاصة هذا القول ان سميت سورة نوح باسم نبي الله نوح عليه السلام وقصته مع قومه من بداية دعوته.

٢. مناسبتها لما قبلها:

هناك وجهان لاتصل هذه السورة بما قبلها:

- تشابه مطلع السورتين في ذكر العذاب الذي وعده الكفار: قوم محمد صلى الله عليه وسلم في سورة المعارج, وقوم نوح عليه السلام في هذه السورة.

- لما قال تعالى في أواخر المعارج: "إنا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم" (٤١)

عقبه بقصة نوح المشتملة على إغراق قومه إلا من آمن, وتبديلهم بمن هم خير

منهم, ف وقعت موقع الاستدلال وإثبات خير القدرة على التبديل, كما وقعت

قصة أصحاب الجنة في سورة (ن) موقع الاستدلال على ما ختم به "تبارك".^٥

ووجه اتصالها بما قبلها:

(١). أنه قال في السورة السابقة: " إنا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم"

وذكر هنا قصة قوم نوح المشتملة على إغراقهم إلا من قد آمن, وإبدالهم بمن

هم خير منهم, فكأنها وقعت موقع الاستدلال على تلك الدعوى.

(٢). تواخى مطلع السورتين في ذكر العذاب الموعود به الكفار.^٦

^٤. محمد بن علي بن محمد الشوكان, فتح القدير, ج: ٥, ص: ٣٥٤.

^٥. وهبة الزحيلي, التفسير المنير الجزء التاسع والعشرون, (بيروت - لبنان, دار الفكر المعاصر), ص: ١٣٣.

^٦. أحمد مصطفى المراغي, تفسير المراغي, ج: الثامن والعشرون, ص: ٧٨.

وخلاصة القول أن يوجد تشابه مطلع السورتين منهم سورة نوح
و سورة المعارج. و تواخى مطلع السورتين في ذكر العذاب
الموعود به الكفار.

٣. مضمون سورة نوح

تريد الباحثة أن تبين مضمون سورة نوح على ثلاثة ناحية, يبينها من
ناحية يحمل ما تضمنه التفسير, بين يدي السورة و ما اشتملت عليه السورة
أ. يحمل ما تضمنه التفسير

تلخص هذه السورة بأن الله سبحانه وتعالى أرسل رسوله سيدنا
نوحا عليه السلام إلى قومه وأمره أن يديعهم إلى الإيمان ليغفر الله لهم ما فرط منهم من
خطايا ويزيد في أموالهم وأولادهم ويبارك في أعمارهم — الا أن قومه أنكروا دعوته وأصروا
على كفرهم ولجوا في طغيانهم يعمهون. فلفت سيدنا نوح نظرهم إلى التأمل في خلق
السموات وكيف أبدعها الرحمن وزينها بأجرام سماوية ذات أضواء ذاتية ومنعكسة, وكيف
خلق سبحانه الإنسان وجعل حياته متعلقة بحياة النبات فكأن الإنسان ينبت من الأرض
نباتا وأنه بعد ذلك يعود إليها في قبر ثم يبعث منها يوم القيامة. ثم أوضح لهم كيف ميز
الله الإنسان وفضله على سائر المخلوقات الأرضية بأن ركب فيه عقلا مميذا وجعل له
مواهب عظيمة ويسر له في معيشته بأن مهد له الأرض وبسطها ليسلك فيها طرقا
مترامية الاطراف لينتفع بما أودعه الله فيها من قوى طبيعية وكنوز مدفونة. إلا أن قومه
تعاضموا عليه وأنكروا قوله وبذلوا أموالهم في الصد عن دعوته فأغرقهم الله بالطوفان فصلا
عن عذاب القبر وعذاب الآخرة. واختتمت السورة بدعاء سيدنا نوح بأن طلب من ربه
الصفح والمغفرة له ولوالديه ولمن تبعه وسائر المؤمنين والمؤمنات كما دعا ربه أن يهلك
الكافرين العصاة ويستأصل شأفتهم ويحسب جذور الاثم والعدوان في كل زمان ومكان.^٧

^٧. محمد عبد المنعم الجمال. تفسير الفريد للقران المجيد. ص: ٣١٨٢.

ب. بين يدي السورة

- سورة نوح مكية، شأنها شأن سائر السور المكية التي تعنى بأصول العقيدة، وتثبيت قواعد الإيمان وقد تناولت السورة تفصيلاً قصة شيخ الأنبياء "نوح" عليه السلام، من بدء دعوته حتى نهاية حادثة الطوفان، التي أغرق الله بها المكذبين من قومه، ولهذا سميت "سورة نوح"، وفي السورة بيان لسنة الله تعالى في الأمم التي انخرفت عن دعوة الله، وبيان لعاقبة المرسلين، وعاقبة المجرمين، في شتى العصور والأزمان.

- ابتدأت السورة الكريمة بإرسال الله تعالى نوحاً عليه السلام، وتكليفه بتبليغ الدعوة وإنذار قومه من عذاب الله ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

- ثم ذكرت السورة جهاد نوح، وصبره، وتضحيته في سبيل تبليغ الدعوى، فقد دعا قومه ليلاً ونهاراً، وسراً و جهاراً، فلم يزددهم ذلك إلا إمعاناً في الضلال والعصيان ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا، فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾.

- ثم تابعت السورة تذكيرهم بإنعام الله وإفضاله على لسان نوح عليه السلام، ليجدوا في طاعة الله، ويروا آثار قدرته ورحمته في هذا الكون ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۖ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ۖ وَاللَّهُ أُنْتَبِهُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَأًا ۖ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۖ﴾.

- ومع كل هذا التذكير والنصح والإرشاد، فقد تمادى قومه في الكفر والضلال والعناد، واستخفوا بدعوة نبيهم نوح عليه السلام

حتى أهلكهم الله بالطوفان ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا
مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا، وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا، وَقَالُوا لَا
تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا.....﴾ الخ الآية.

- وختمت السورة الكريمة بدعاء نوح عليه السلام على قومه بالهلاك
والدمار، بعد أن مكث فيهم تسعمائة وخمسين سنة يدعوهم إلى
الله، فما لانت قلوبهم، ولا انتفعت بالإنذار ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا
تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا، إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يَضِلُّوا
عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاكِهًا كَفَّارًا، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ
دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا
تَبَارًا﴾^٥.

ج. ما اشتملت عليه السورة

مقاصد هذه السورة، و اشتملت هذه السورة على مقصدين:

دعوة نوح قومه إلى الإيمان وقد حوت: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- طلب تركهم للذنوب، وأنهم إذا فعلوا ذلك أكثر الله لهم المال والبنين
- النظر في خلق السموات والأرض و الأنهار والبحار
- النظر في خلق الإنسان و أنه يخلق في الأرض كما يخلق النبات، وأن
الأرض مستخرة له يتصرف فيها كما يشاء.

^٥. محمد علي الصابني، صفوة التفاسير الجزء الثالث، (بيروت - لبنان: دار الفكر)، ٢٠١١م، ص: ٤٢٥

✦ . كفر قومه وعقابهم في الدنيا و الآخرة.^٩

هذه السورة كغيرها من السور المكية التي عيّنت بغرس أصول العقيدة، وتبيان عناصر الإيمان، من عبادة الله وطاعته، وإبطال عبادة الأصنام والأوثان، والاستدلال على وجود الله و وحدانيته وقدرته.

افتتحت السورة ببيان إرسال الله تعالى نوحاً إلى قومه، وقيامه بإنذارهم ومطالبتهم بالإقلاع عن ذنوبهم، لبغفر الله لهم، وليمدهم بالأموال والبنين، وليجعل لهم جنات، يفجر فيها الأنهار، ولكنهم أبوا دعوته، وأمعنوا في الضلال والعصيان: ﴿إنا أرسلنا نوحا.....﴾ (الآيات ١-١٤).

ثم أمرهم تعالى للاستدلال على وجوده و وحدانيته وقدرته والإقبال على طاعته وتعرف نعمه بالنظر في خلق السموات والأرض، والتأمل في خلق الإنسان، وفيما أنعم به على الناس من تذليل الأرض وتسخيرها للنفع، وإيداع الكنوز والمعادن فيها، والتنقل في نواحيها، وسلوك السبل الواسعة فيها: ﴿ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا.....﴾ (الآيات ١٥-٢٠).

وختمت السورة ببيان كفر قومه وإصرارهم على عبادة الأصنام، وعقابهم في الدنيا والآخرة، ودعاء نوح عليه السلام على قومه بالهلاك والدمار بعد جهاد طويل في الدعوة دام تسع مئة وخمسين سنة، دون أن يقلعوا عن الشرك، ولم ينتفعوا بالإنذار والتذكير: ﴿وقال نوح : رب إنهم عصوني.....﴾ (الآيات ٢١-٢٨).^{١٠}

^٩ . أحمد مصطفى المراغى. تفسير المراغى. ص: ٩١.

^{١٠} . وهبة الزحيلي، التفسير المنير الجزء التاسع، (بيروت-لبنان: دار الفكر-دمشق، ٢٠٠٥)، ص: ١٣٣-١٣٤.

ب. المبحث الثاني: مفهوم السجع و أنواعه

١. مفهوم السجع

السجع في اللغة هو الكلام المقفى، أو موالاة الكلام على روي واحد، وجمعه أسجاع وأساجيع، وهو مأخوذ من سجع الحمام، وسجع الحمام هو هديله وترجيعة لصوته.

اصطلاح البلاغة: تواطؤ الفاصلتين أو الفواصل على حرف واحد أو على حرفين متقاربين أو حروف متقاربة، ويقع في الشعر كما يقع في النثر..... فمما تواطأت فيه الفواصل على حرف واحد قوله تعالى: ﴿وَالطُّورِ ۝ وَكَتَبَ مُسْتُورٍ ۝ فِي رَقٍ مَّنْشُورٍ ۝ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ۝﴾ (الطور: ١-٤).^{١١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، و أفصله ما تساوت

فقره.^{١٢}

ذكر في كتاب " جوهر المكنون " أن السجع هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد.

والسَّجْعُ في فواصل في النثر مشبهة قافية في الشعر.^{١٣}

^{١١} . بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البديع، (القاهرة: مكتبة ٣٣ ش محمد عبده، الطبعة الثالثة، ٢٠١٠م)، ص: ٢٩٠.

^{١٢} . سيد أحمد الهاشمي، جوهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، (بيروت- لبنان: دار الكتاب العلمية)، ص: ٢٤٨.

^{١٣} . عبد الرحمن بن محمد الأخضرى، الجوهر المكنون، ص: ١٨.

السجع هو تواطؤ الفواصل في الكلام المنشور على حرف واحد.^{١٤}
 قال حنفى محمد شرف و التسجيع في اللغة مأخوذ من تسجيع الحمامة وهو
 هديرها وترديد صوتها تشبيهاً به لتكرره على نمط واحد، ويقال: سجع سجعا: استوى
 واستقام وأشبه بعضه بعضاً.^{١٥}
 السجع هو توافق الفقرتين من النثر في الحرف الأخير كتوافق القافية في
 الشعر، وأفضله ما تساوت فقره.^{١٦}
 ملخصة الباحثة على ذلك أن السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف
 الأخير من النثر على حرف واحد، وأفضله ما تساوت فقره.

٢. أنواع السجع

ينقسم السجع على ثلاثة أنواع، وهي:

أ. المطرف : هو ما اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف

الأخير، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا. وَالْجِبَالَ

أَوْتَادًا﴾^{١٧}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عبارة في قوله تعالى: " أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا. وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا". لفظ

سجعهما مهادا و أوتادا. هما متفقان في التقفية و اختلفا في الوزن.

وقافيتهما (الدال). والوزن مهادا هو (فعالا) و الوزن أوتادا هو

^{١٤} . أحمد مطلوب. فنون بلاغية. ص: ٢٤٤.

^{١٥} . حنفى محمد شرف، الصور البيديّة، (القاهرة، مكتبة الياض، الطبعة الأولى، ١٩٦٦م)، ص: ٢٠٤.

^{١٦} . محمد التونجي. المعجم المفصل في الأدب. ص: ٥٢٠.

^{١٧} . سورة النبأ. الآية ٧.

(أفعالا). ونوعه المطرف لأن الفاصلتين اتفقتا في القافية و اختلفا في الوزن.

مثال قول أبي تمام:

تجلى به رُشدي وأثرت به يدي وفاض به ثمدي وأورى به زندي
 رشدي ويدي: مختلفان وزنا، متفقان رونا، اما "رشدي و ثمدي وزندي"
 فمتفقة في الروي والوزن معا، والمراد بالوزن هنا الوزن العروضي لا
 الصرفي.^{١٨}

ب. المرصع: وهو ماكن فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما
 يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية، مثل قول الحريري:

" هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه".
 عبارة في قول الحريري: فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع
 الأسماع بزواجر وعظه. هناك أربعة الألفاظ المسجعة: اللفظ

الأول يطبع و يقرع وهما متفقان في الوزن و التقفية وزنهما

يفعل، و تقفيتهما (ع)،

و اللفظ الثاني الأسجاع و الأسماع وزنهما الأفعال، وتقفيتهما
 (ع).

واللفظ الثالث بجواهر و بزواجر وزنهما بفواعل، وتقفيتهما
 (الراء).

واللفظ الرابع لفظه و وعظه وزنهما فعله، وتقفيتهما (ظه)



^{١٨} . بسيوني عبد الفتاح فيود. علم البديع. ص: ٢٩٢.

ونوعه المرصع لأن ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها اتفقت في الوزن و التقفية.

ج. المتوازي، وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط. نحو قوله تعالى: " ﴿فِيهَا سِرٌّ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾ " ^{١٩} لفظ سجّعها مرفوعة و موضوعة، هما متفقان في الوزن و التقفية، و زحهما (مفعولة)، و تقفيتهما (عة). ونوعه المتوازي لأن الفاصلتين اتفقت في القافية والوزن. ^{٢٠}

● وقد ذكر الشيخ أحمد الأحضاري على شعره:

مطرّف مع اختلاف الوزن	ضروبه ثلاثة في الفنّ
أوجّلّه على وفاق الماضيه	مرصّع ان كان مافي الثانيه
كسرّ مرفوعة في الذّكر ^{٢١}	وما سواه المتوازي فادري

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تم ينقسم السجع من حيث طويل فقره وقصرها

والسجع على اختلاف أنواع ينقسم من حيث طويل فقره وقصرها إلى قسمين: سجع قصير و سجع طويل.

فالقصير: ما كان مؤلفاً من ألفاظ قليلة إذ يبدأ بكلمتين وينتهي إلى تسع كلمات أو عشر.... كما في الآيات الكريمة: ﴿ والمرسلت عرفاً (١) فالعصفت عصفاً (٢) ﴾.

^{١٩} . سورة الغاشية. الآية ١٣.

^{٢٠} . سيد أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع. ص: ٢٤٨-٢٤٩.

^{٢١} . عبد الرحمن بن محمد الأحضري. الجواهر المكنون. ص: ١٨.

(المرسلات: ١، ٢)، ﴿يَتَأْتِيَ الْأُمْدَثُ ۖ فَمَّا نَذَرَ ۖ وَرَبِّكَ فَكَبَّرَ ۖ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرَ ۖ وَالرَّجَزَ فَأَهْجَرَ ۖ﴾. (سورة المدثر ١-٥).

و الطويل: ماكان مؤلفا من ألفاظ طويلة....وتتفاوت درجاته في الطويل, إذا يبدأ من إحدى عشرة لفظة, وينتهي إلى عشرين فما فوقها, ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكَفُورٌ ۖ وَلَيْنَ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ۖ﴾ (سورة هود ٩, ١٠) ويرى البعض أن السجع من حيث طول فقره وقصرها ثلاثة أقسام. طويل و وسط وقصير, فالقصير يبدأ بكلمتين وينتهي إلى أربع كلمات والوسط يبدأ من خمس إلى عشر, والطويل ما فوق ذلك, ولا أرى فائدة لهذا الاختلاف, كما لا أرى فائدة وراء هذه التقسيمات, فالأولى أن يقال: إن السجع يبدأ بكلمتين وينتهي إلى العشرين أو ماقاربها.^{٢٢}

١ ذكر أنواع السجع في "المعجم المفصل في علوم اللغة" هو أربعة منه:

(١). السجع المتوازن هو ما اتفقت فيه الفاصلتان في الوزن دون التقفية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
نحو: الناس كالأهداف, لنار الأمراض.

(٢). السجع المتوزى هو ما اتفقت فيه الفاصلتان وزنا ورويًا.

نحو: أودى بي الناطق والصامت, ورثى لي الحاسد والشامت.

(٣). السجع المرصع هو ما اتفقت فيه الفاصلتان وزنا وتقفية.

نحو: إن الأبرار لفى نعيم, وإن الفجار لفى جحيم.^{٢٣}

^{٢٢} . يسوي عبد الفتاح فيود, علم البديع, (القاهرة: المكتبة ٣٣ ش عبد الحكيم الرفاعي, الطبعة الثالثة, ٢٠١١م), ص: ٢٩٦-٢٩٧.

^{٢٣} . الأنفطار: ١٣-١٤.

٤). السجع المطرّف هو ما اختلفت فيه الفاصلتان وزنا، واتفقتا في حرف السجع.^{٢٤}

نحو: قوله تعالى، أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦١﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٦٢﴾

ملخصة الباحثة على ذلك أن أنواع السجع ثلاثة منها مطرّف، مرصّع و متوازي. و أما من ناحية فقره أنواع السجع ثلاثة منها قصير، طويل، ومتوسط، بل يذكر أنواع السجع في كتاب المعجم المفصل في علوم اللغة، هو أربعة السجع المتوازن، المتوازي، المرصّع و المطرّف.

٣. شروط حسن السجع

لا يحسن السجع كل الحسن إلا اذا استوفى أربعة أشياء :

أ. أن تكون المفردات رشيقة أنيقة خفيفة على السمع.

ب. أن تكون الألفاظ خدم المعاني، إذ هي تابعة لها، فإذا رأيت السجع لا

يدين لك إلا بزيادة في اللفظ، أو نقصان فيه، فاعلم أنه من ال

متكلف المفقوت.

ج. أن تكون المعاني الحاصلة عند التركيب مألوفة غير مستنكرة.

د. أن تدل كل واحدة من السجعتين على معنى يغاير مادلت عليه

الأخرى حتى لا يكون السجع تكرارا بلا فائدة.^{٢٦}

^{٢٤} محمد التونجي و راجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، الجزء الأول، مجهول السنة)، ص: ٣٣٢.

^{٢٥} سورة النبأ : ٦-٧.

^{٢٦} علوم البلاغة. ص ٣٦.

ومتى استوفى هذه الشروط كان حلية ظاهرة في الكلام، ومن ثم لا تجد لبليغ كلاما يخلو منه كما لا تخلو منه سورة، وإن قصرت، بل ربما وقع في أوساط الآيات.

- الأول. أحسن السجع ما تساوت قرائنه، ثم ما طالت قرينته الثانية، أو الثالثة. فلا يحسن أن تكون القرينة الثانية أقصر من الأولى كثيرا، لأن السجع إذا استوفى أمدته في الأولى بطولها وجاءت الثانية أقصر منها كثيرا، يكون كالشيء المبتور، يؤيد ذلك الذوق السليم.
- الثاني. الأسجاع مبنية على سكون أو آخرها، لأن المزاجعة بين الفقر في جميع الصور لا تتم إلا بالوقف، لم يكن بد من إعطاء أواخر القرائن ما يستلزمه حكم الإعراب فتختلف أواخرها ويفوت السجع.
- الثالث. يقال للجزء الواحد من السجع سجعة، وجمعها سجعات، وفقرة وجمعها فقر وفقرات وفقرات، وقرينة لمقارنة أختها، وتجمع على قرائن، وللحرف الأخير منها حرف الروي أو الفاصلة.
- الرابع. ربما غيرت الكلمة عن موضوعها في تصريف اللغة طلبا للسجع و المزاجعة بين الكلمة وأخواتها.
- الخامس. يرى بعض العلماء ومنهم الباقلاني وابن الأثير كراهة إطلاق السجع على القرآن الكريم لأنه نوع من الكلام يعتمد الصنعة وقلمما يخلو من التكلف والتعسف، الى أنه مأخوذ من سجع الحمام، وهو هديره، وإنما يقال في مثل ذلك فواصل.
- السادس. يرى بعضهم أن السجع غير مختص بالنثر، بل يكون في النظم.^{٢٧}

^{٢٧} علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. ص ٣٦٣

- ولذلك أن السجع لا يكون حسنا رائعا إلا بأربعة شروط وهي: ^{٢٨}
- إختيار مفردات الألفاظ على وجه الصحيح وذلك ان تكون جيدة.
 - إختيار تركيب الحسن.
 - أن يكون اللفظ في الكلام المسجوعة لا تابعا للمعنى لا المعنى تابعا للفظ.
 - أن يكون كل واحدة من الفقرتين المسجعتين دالة على معنى غير المعنى الذي دلت عليه أختها.

مثلا : إن الأبرار لفي نعيم , وإن الفجار لفي جحيم

وبيان ذلك ان نعيم وجحيم مستوفيان الشروط منها ان كل واحدة منهما يدل على المعنى الذي لا يوافق بالأخر.

هذه الشروط السابقة مهمة جدا لكي يكون السجع معروفا بما يوافق قول البلغاء لا يكون معروفا غير موافق به , ومتى استوفي هذه الشروط كان حلية ظاهرة في الكلام ومن ثم لا يعرف المتعلم كلام السجع إلا إذا عرف شروطه بالفصيل.

شروط حسن السجع اختلاف قرينته في المعنى كما مر , لا كقول ابن عباس في مهزومين: "طاروا واقين بظهورهم صدورهم , بأصلاهم نحورهم".

فيل أحسن السجع ماتساوت قرائنه كقوله تعالى: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۖ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ۖ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۖ﴾ ^{٢٩}.

ثم ما طالت قرينته الثانية , كقوله: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۖ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۖ﴾ ^{٣٠}.



^{٢٧} حمد مطلوب. فنون البلاغة البيان - البديع. ص ٢٣٧

^{٢٩} . سورة الواقعة ٢٨ , ٢٩ , ٣٠ .

^{٣٠} . سورة النجم: ١-٢ .

أو الثالثة، كقوله: ﴿حُذُوهُ فَغُلُوهُ﴾ ثُمَّ الْحَجِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾. وقوله أبي الفضل الميكالي: له الأمر المطاع، والشرف اليفاع، والعرض المصون، والمال المضاع. وقد اجتمعا أى ما طالت قرينته الثالثة وما طالت قرينته الثالثة، فى قوله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفَى خُسْرٍ ﴿٣٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣٣﴾.

ولا يحسن أن تولى قرينة قرينة أقصر منها كثيرا، بخلاف القصر القليل كقوله تعالى فى سورة الفيل ١، ٢: ﴿الم تركيف فعل ربك بأصحاب الفيل، ألم يجعل كيدهم فى تضليل﴾. لأن السمع إذا استوفى أمده من الأولى لطولها ثم جاءت الثانية أقصر منها كثيرا فيكون كالشئى المتور، ويبقى السامع كمن يريد الانتهاء إلى غاية فيعثر دونها، والذوق يشهد بذلك ويقضى بصحته. ^{٣٣}

فالكلام مسجوعة يتكون من ثلاثة أركان وهي: ^{٣٤}

١. القرينة، وهي القطعة من الكلام المتزوج للأخرى. وهي فى

النشر عن ذلة البيت من الشعراء. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الفاصلة، وهي الكلمة الأخيرة فى القرينة، وجمعها فواصل.

٣. الروي، هو الحرف الأخير من الفاصلة.

^{٣١} سورة الحاقة: ٣٠-٣١.

^{٣٢} سورة العصر: ١، ٢، ٣.

^{٣٣} عبد المتعال الصعدي. بغية الأيضاح لتلخيص المفتاح فى علوم البلاغة. ص: ٨٣.

^{٣٤} الصور الدعية. ص ٣٠٥

الفصل الثالث

منهجية البحث

قبل أن تناقش وتعرض الباحثة على بحثها، ومن المستحسن أن تعريف منهجية البحث لحصول الأهداف التامة. كثرت الخطوات في منهجية البحث. هذه الخطوات:

١. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا تتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية^١. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي الوصفي البلاغي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

أما مصادر البيانات في هذا البحث العلمي ينقسم إلى قسمين:

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تدل على السجع. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم سورة نوح بأكمل آياتها من الآية ١ - ٢٨.

٣. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث. كما قال سوغيونو:

“dalam penelitian kualitatif, yang menjadi instrument atau alat penelitian adalah peneliti itu sendiri.”^٢

^١. lexy moleong, metodologi penelitian kualitatif(Bandung: Remaja Rosdakarya), ١٩٩٠, hal. ٣.

٤. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. و هي أن تقرأ الباحثه سورة نوح في القرآن الكريم عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تقسم تلك البيانات لتكون هناك بيانات عن السجع.

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

- أ. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن السجع في سورة نوح -التي تم جمعها- ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
- ب. تصنيف البيانات: هنا تصنيف الباحثة البيانات عن السجع في سورة نوح -التي تم تحديدها- حسب النقاط في أسئلة البحث.
- ج. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن السجع في سورة نوح ثم تدلها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية .

^١. sugiono, penelitian kuantitatif kualitatif dan R & D, (bandung: alphabet, cet ٨, ٢٠٠٩), h. ٢٢٢.

- ب. الربط بين البيانات التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن السجع في سورة نوح.
- ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن السجع في سورة نوح - التي تمّ جمعها و تحليلها - مع الزملاء والمشرّف.

٧. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

- أ. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع دراسات السابقة التي لها علاقة بها، وتناول النظريات التي لها علاقة بها.

ب. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

- ج. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتحليلها. ثمّ تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

أ. عرض البيانات عن السجع ومواضعها في سورة نوح

و بعد أن تبحث الباحثة عن مفهوم السجع وأنوعه ففي هذا الفصل تبحث عن تحليل السجع في سورة نوح من ناحية البديعية. وجد فيها السجع الذي تدل على المعجزة العظيمة من القرآن الكريم. فالسجع كما ذكر في الفصل الثاني هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير- وأفضله ما تساوت فقره. وكانت السجع واردة في مختلف آياتها وهي عدة لا تخصي ويبدو ذلك في عرض هذه الآيات وذلك كما يلي:

١. بين آخر الآية الثالثة و الرابعة

أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۖ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۖ

٢. بين آخر الآية الخامسة و السادسة

قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ۖ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا

فِرَارًا ۖ

٣. بين آخر الآية السادسة و السابعة

فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
أَسْتَكْبَرُوا ﴿٧﴾

٤. بين آخر الآية السابعة و الثامنة

وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا
ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا أَسْتَكْبَرُوا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾

٥. بين آخر الآية الثامنة و التاسعة

ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. بين آخر الآية التاسعة و العاشرة

ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ
كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

٧. الآية التاسعة

ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾

٨. بين آخر الآية العاشرة و إحدى عشرة

فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾

٩. بين آخر الآية إحدى عشرة و الثانية عشرة

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١٠﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلَ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَجَعَلَ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١١﴾

١٠. بين آخر الآية الثانية عشرة و الثالثة عشرة

وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلَ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَجَعَلَ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٠﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١١﴾

١١. بين آخر الآية الثالثة عشرة و الرابع عشرة

مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٠﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١١﴾

١٢. بين آخر الآية الثامنة عشرة و التاسعة عشرة

ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٢﴾

١٣. بين آخر آية إحدى و عشرين و الثانية وعشرين

قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهْمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿١٣﴾ وَمَكْرُوهًا مَكْرًا كُبَّارًا ﴿١٤﴾

١٤. بين آخر الآية الثانية و عشرين و الثالثة وعشرين

وَمَكْرُوهًا مَّكْرًا كُبَرًا ﴿٣١﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا
وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٣٢﴾

١٥. آخر الآية الخامسة وعشرين و السادسة وعشرين

مِمَّا حَطَّيْتَهُمْ أَغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٣٣﴾
وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٣٤﴾

١٦. بين آخر الآية السادسة وعشرين و السابعة وعشرين

وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٣٥﴾ إِنَّكَ إِنْ
تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٣٦﴾

١٧. بين آخر الآية السابعة وعشرين و الثامنة وعشرين

إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٣٧﴾
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٣٨﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٨. بين آخر الآية الخامسة عشرة و السادسة عشرة

أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿٣٩﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ
نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿٤٠﴾

١٩. بين آخر الآية التاسعة عشرة و عشرين

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بَسَاطًا ﴿٤١﴾ لِيَتَسْلَكُوا مِنْهَا سُبُلًا فَجَاجًا ﴿٤٢﴾

ب. المبحث الثانى

في هذا الفصل ستبحث الباحثة بالسجع الذى يوجد في سورة نوح، يبدو من الغرض السبق ان السجع وردت كثيرا في سورة نوح وكانت واردة في مختلف آياتها وهي عدة لا تحصى فما سوى ذلك ان السجع المطرف بينها:

١. السجع المطرف كلفظ أطيعون و تعلمون في قوله تعالى: أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ

وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۖ يَغْفِرَ لَكُمْ دُنُوبَكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ

إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ۚ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝

إذا نظرت الباحثة الى الآية السابقة تقول أن الكلمة " أطيعون " فاصلته الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها، و لفظ " تعلمون " فاصلته القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن لفظ أطيعون على الوزن "فعليلون" و تعلمون على الوزن "تفعللون"، وقد اتفقتا في القافية وهي (ون). ونوعه المطرف

لأن اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.^٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. السجع المطرف كلفظ نهارا و فرارا في قوله تعالى: قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي

لَيْلًا وَنَهَارًا ۖ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ۖ

^١. أنظر صفحة ٢٨.

^٢. أنظر صفحة ١٧.

^٣. أنظر صفحة ٢٨.

فكلمة "نهارا" و " فرارا" في قوله تعالى السابق فيها السجع المطرف. وهذه السجع المطرف هو ما اختلفت فاصلته في الوزن, واتفقتا في الحرف الأخير.^٤ أن الكلمة " نهارا " فاصلته الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها, و الكلمة " فرارا" فاصلته القرينة الثانية, وقد اختلفتا في الوزن لأن لفظ الأول " نهارا" على وزن " فَعَالًا " ولفظ الثاني " فرارا" على وزن " فَعَالًا ". ونوعه المطرف لأن اختلفت فاصلته في الوزن, واتفقتا في الحرف الأخير.

٣. السجع المطرف كلفظ فرارا و استكبارا في قوله تعالى: فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا ۖ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ۖ

إذا نظرت الباحثة الى الآية السابقة تقول أن الكلمة " فِرَارًا " فاصلته الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها, و لفظ " اسْتِكْبَارًا " فاصلته القرينة الثانية, وقد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اختلفتا في الوزن لأن لفظ فرارا على الوزن "فَعَالًا" و استكبارا على الوزن "استفعالا", وقد اتفقتا في القافية وهي (الراء). ونوعه المطرف لأن اختلفت فاصلته في الوزن, واتفقتا في الحرف الأخير.^٦

^٤. أنظر صفحة ١٧.

^٥. أنظر صفحة ٢٩.

^٦. أنظر صفحة ١٧.

٤. السجع المطرف كلفظ استكبارا و جهارا في قوله تعالى: وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ

لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا

﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴾^٧

أنّ لفظ "استكبارًا" فاصلته الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها، ولفظ

"جَهَارًا" فاصلته القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن لفظ "استكبارا"

على الوزن "استفعالا" و لفظ الثاني " جهارا "على الوزن " فعالا "، وقد

اتفقتا في القافية وهي (الراء). ونوعه المطرف لأن اختلفت فاصلته في

الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.^٨

٥. السجع المطرف كلفظ جهارا و إسرارا في قوله تعالى: ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا

﴿ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾^٩

الفاصلته كلمة "جَهَارًا" في الآية الأولى و "إِسْرَارًا" في الآية الثانية والقرينة

أو الفقرة الآية كلها، كل آية فقرة أو قرينة وقد اختلفت فيهما الفواصلتان أو

الفواصل وزنا لأن اللفظ الأولى جهارا على وزن "فعالا" و إسرارا على

الوزن "إفعالا" و الروي واحد وهو حرف (الراء). ونوعه المطرف لأن

اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.^{١٠}

^٧. أنظر صفحة ٢٩.

^٨. أنظر صفحة ١٧.

^٩. أنظر صفحة ٢٩.

^{١٠}. أنظر صفحة ١٧.

٦. السجع المطرف كلفظ إسرا و غقارا في قوله تعالى: ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ

وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿١١﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٢﴾

أن لفظ "إِسْرَارًا" فاصلته الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها، و لفظ "غَفَّارًا" فاصلته القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن الأولى على الوزن "افعالا" و اللفظ الثاني على الوزن "فعالا"، وقد اتفقتا في القافية وهي (الراء). ونوعه المطرف لأن اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.^{١٢}

٧. السجع المطرف كلفظ غقارا و مدرارا في قوله تعالى: فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ

إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١١﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١٢﴾

أن لفظ "غَفَّارًا" فاصلته الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها، و لفظ "مِدْرَارًا" فاصلته القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن الأولى على الوزن "فعالا" و لفظ الثاني على الوزن "مفعالا"، وقد اتفقتا في القافية وهي (الراء).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ونوعه المطرف لأن اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.^{١٤}

^{١١}. أنظر صفحة ٢٩.

^{١٢}. أنظر صفحة ١٧.

^{١٣}. أنظر صفحة ٢٩.

^{١٤}. أنظر صفحة ١٧.

٨. السجع المطرف كلفظ مدرارا و أنهرا في قوله تعالى: يُرْسِلَ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ

مِدْرَارًا ١٥ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِيَنَّ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَرًا ١٦

أَنَّ لفظ "مِدْرَارًا" فاصلته الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها، و لفظ "أَنْهَرًا" فاصلته القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن الأولى على الوزن "مفعالا" و اللفظ الثاني على الوزن "أفعالا"، وقد اتفقتا في القافية وهي (الراء). ونوعه المطرف لأن اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير. ١٦

٩. السجع المطرف كلفظ أنهرا و وقارا في قوله تعالى: وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِيَنَّ

وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَرًا ١٧ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ١٨

أَنَّ لفظ "أَنْهَرًا" فاصلته الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها، و لفظ "وَقَارًا" فاصلته القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن الأولى على الوزن "أفعالا" و لفظ الثاني على الوزن "فعالا"، وقد اتفقتا في القافية وهي (الراء).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id ونوعه المطرف لأن اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف

الأخير. ١٨

١٥. أنظر صفحة ٣٠.

١٦. أنظر صفحة ١٧.

١٧. أنظر صفحة ٣٠.

١٨. أنظر صفحة ١٧.

١٠. السجع المطرف كلفظ وقارا و أطوارا في قوله تعالى: مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ

وَقَارًا ﴿٥٠﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿٥١﴾

أنّ لفظ "وَقَارًا" فاصلته الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها، و لفظ "أَطْوَارًا" فاصلته القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن الأولى على الوزن "فعالا" و لفظ الثانى على الوزن "افعالا"، وقد اتفقتا في القافية وهى (الراء). ونوعه المطرف لأن اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.^{٢٠}

١١. السجع المطرف كلفظ خسارا و كَبَارًا في قوله تعالى: قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهَمْ

عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٥٠﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا

كُبَارًا ﴿٥١﴾

أنّ لفظ "خَسَارًا" فاصلته الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها، و لفظ "كُبَارًا" فاصلته القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن الأولى على الوزن "فعالا" و لفظ الثانى على الوزن "فعالا"، وقد اتفقتا في القافية وهى (الراء). ونوعه المطرف لأن اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.^{٢٢}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢٠}. أنظر صفحة ٣٠.

^{٢١}. أنظر صفحة ١٧.

^{٢٢}. أنظر صفحة ٣٠.

^{٢٣}. أنظر صفحة ١٧.

١٢. السجع المطرف كلفظ كَبَّارًا و نسرا في قوله تعالى: وَمَكُرُّوا مَكْرًا

كَبَّارًا ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ

وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٤﴾

أن لفظ "كَبَّارًا" فاصلته الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها، و لفظ "نَسْرًا" فاصلته القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن الأولى على الوزن "فعلاً" و لفظ الثاني على الوزن "فعلاً"، وقد اتفقتا في القافية وهي (الراء). ونوعه المطرف لأن اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.^{٢٤}

١٣. السجع المطرف كلفظ أنصارا و ديّارا في قوله تعالى: مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ

أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ

لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَّارًا ﴿٢٦﴾

أما لفظ "أنصارا" فعلى وزن أفعالا و لفظ "ديّارا" على وزن فعّالا، وقد

اتفقتا في القافية وهي (الراء)، سميت بالسجع المطرف لأن اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.^{٢٦}

١٤. السجع المطرف كلفظ أنصارا و ديّارا في قوله تعالى: إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ

يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاكِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ

^{٢٣}. أنظر صفحة ٣٠.

^{٢٤}. أنظر صفحة ١٧.

^{٢٥}. أنظر صفحة ٣١.

^{٢٦}. أنظر صفحة ١٧.

وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

٢٧ ﴿٢٨﴾

أنّ لفظ "كفّاراً" فاصلته الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها، و لفظ "تباراً" فاصلته القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن الأولى على الوزن "فعلاً" و لفظ الثانى على الوزن "فعلاً"، وقد اتفقتا في القافية وهى (الراء). ونوعه المطرف لأن اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.^{٢٨}

^{٢٧}. أنظر صفحة ٣١.

^{٢٨}. أنظر صفحة ١٧.

جدوال السجع المطرف في السورة نوح

سبب	النوع	القافية (١)	الوزن (١)	لفظ السجع (١)	لفظ السجع (٢)	عبارة	نمرة
لأن الفاصلتين اختلفتا في الوزن و اتفقتا في القافية	السجع المطرف	ون	تفعيلون	أطيعون	تعلمون	١٠. أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۖ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُم إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ۚ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝	
لأن الفاصلتين اختلفتا في الوزن و اتفقتا في القافية	السجع المطرف	الراء	فعلا	نخارا	فرارا	٢. قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ۖ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ۝	

لأن الفاصلتين اختلفتا في الوزن و اتفقتا في القافية	السجع المطرف	الراء	الراء	استفعالا	فعالا	استكبارا	فرارا	٣. قَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا ﴿٣١﴾ وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْدِيعُهُمْ فِي ءَاذَانِهِمْ وَأَسْتَغْفِرُوا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوهَا وَأَسْتَكَبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٣٢﴾
لأن الفاصلتين اختلفتا في الوزن و اتفقتا في القافية	السجع المطرف	الراء	الراء	فعالا	استفعالا	جهارا	استكبارا	٤. وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِنَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْدِيعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِمْ وَأَسْتَغْفِرُوا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوهَا وَأَسْتَكَبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٣٣﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٣٤﴾

٥.	ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٥﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٦﴾	جهارا	إسرا	فعلا	استفعلا	الراء	الراء	السجع المطرف	لأن الفاصلتين اختلفتا في الوزن و اتفقتا في القافية
٦.	ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٥﴾ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿٦﴾	اسرا	غفارا	افعالا	فعلا	الراء	الراء	السجع المطرف	لأن الفاصلتين اختلفتا في الوزن و اتفقتا في القافية
٧.	فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿٥﴾ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿٦﴾	غفارا	مدرارا	فعلا	مفعلا	الراء	الراء	السجع المطرف	لأن الفاصلتين اختلفتا في الوزن و اتفقتا في القافية
٨.	يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا	مدرارا	انحرا	مفعلا	افعالا	الراء	الراء	السجع	لأن الفاصلتين

اختلفتا في الوزن و اتفقتا في التقفية	المطرف							وَيُعِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينُ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَرًا ﴿٩﴾	
لأن الفاصلتين اختلفتا في الوزن و اتفقتا في القافية	السجع المطرف	الرء	الرء	فعلا	وقارا	أفرا		وَيُعِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينُ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَرًا ﴿٩﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٠﴾	٩.
لأن الفاصلتين اختلفتا في الوزن و اتفقتا في القافية	السجع المطرف	الرء	الرء	استفعلا	إسرا	جها		مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٠﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١١﴾	١٠.
لأن الفاصلتين اختلفتا في الوزن و	السجع المطرف	الرء	الرء	فعلا	كبرا	خسارا		قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِثْمُ عَصَوِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ	١١.

وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿١١﴾ وَمَكْرًا مَكْرًا كِبَارًا ﴿١٢﴾							اتفقتا في القافية
١٢. وَمَكْرًا مَكْرًا كِبَارًا ﴿١١﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوتَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿١٢﴾	كِبَارًا	نَسْرًا	فَعَالًا	فَعَالًا	الرَاء	الرَاء	السجع المطرف لأن الفاصلتين اختلفتا في الوزن و اتفقتا في القافية
١٣. مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَادْخُلُوا نَارًا فَلَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿١٣﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿١٤﴾	أَنْصَارًا	دَيَّارًا	أَفْعَالًا	فَعَالًا	الرَاء	الرَاء	السجع المطرف لأن الفاصلتين اختلفتا في الوزن و اتفقتا في القافية

لأن الفاصلتين اختلفتا في الوزن و اتفقتا في القافية	السجع المطرف	الراء	الراء	فعالا	فعالا	تبارا	كفارا	١٤ . إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلْدُوا إِلَّا فَاكِهًا كَفَّارًا ﴿٣٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٣٨﴾
--	-----------------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	--

ج. المبحث الثالث

في هذا الفصل ستبحث الباحثة بالسجع المرصع الذي يوجد في

سورة نوح وهو :

١. السجع المرصّع كلفظ أعلنت و أسررت في قوله تعالى: ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ

هُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿١٠﴾

أن لفظ "أعلنت" و "أسررت" على وزن أفعل و تقفيتها "التاء"،

سميت بالسجع المرصع لأن تقفيتها اتفقتا في الوزن و القافية.^١

٢. السجع المرصّع كلفظ يعيدكم و يخرجكم في قوله تعالى: ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا

وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١١﴾

أما لفظ "يعيدكم" و يخرجكم اتفقتا في الوزن والقافية لأنهما على وزن

يفعل و القافية فيهما هي "كم". سميت بالسجع المراسع لأن تفقتها

اتفقتا في الوزن والقافية.^٢

^١. أنظر صفحة ٢٩.

^٢. أنظر صفحة ٢٠.

^٣. أنظر صفحة ٣٠.

^٤. أنظر صفحة ٢٠.

جدوال السجع المرصع في سورة النوح

سبب	نوع	القا	القا	الوزن	الوزن	لفظ	لفظ السجع (١)	عبارة	غمرة
لأن الفاصلتين اتفقتا في الوزن و القافية	السجع المرصع	فية (٢)	فية (١)	افعلت	اسررت	اعلنت	(١)	ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِتْرَارًا ﴿١﴾	
لأن الفاصلتين اتفقتا في الوزن والقافية	السجع المرصع	كم	كم	يفعل	يخرجكم	يعيدكم		ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿٢﴾	٢.

د. المبحث الرابع

السجع المتوازي و تحليله

في هذا الفصل ستأتي الباحثة بالسجع المتوازي الذي يوجد في سورة نوح وهو :

١. السجع المتوازي كلفظ ديارا و كفارا في قوله تعالى: وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى
الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٦١﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا
كَفَّارًا ﴿٦٢﴾

أما لفظ "ديارا" و لفظ "كفارا" فكلاهما وزن فعّالا, و اتفقتا في القافية هي "الراء",
سميت بالسجع المتوازي لأن اتفق فيه الكلمتين الأخيرتين فقط في الوزن و التقفية.^٢

^١. أنظر صفحة ٣١.

^٢. أنظر صفحة ١٩.

جدول السجع المتوازي في سورة النوح

سبب	نوع	القاء	القاء	الوزن	الوزن	لفظ	لفظ	عبارة	غمرة
لأن الفصلتين اتفقتان في الوزن و الثقافية	السجع المتوازي	الراء	القاء	(٢)	(١)	الراء	القاء	وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿١﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاكِراً كَفَّارًا ﴿٢﴾	١.

هـ. المبحث الخامس

السجع المتوازن و تحليله

في هذا الفصل ستبحث الباحثة عن السجع المتوازن الذى يوجد في سورة نوح

وهو:

١. السجع المتوازن كلفظ طباقا و سراجا في قوله تعالى: أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ

طَبَاقًا ۖ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۖ

أما لفظ "طباقا" واللفظ "سراجا" فمتفقتا في الوزن هو فعالا, اختلفتا في القافية, أما اللفظ "طباقا" قافية هي "القاف" و اللفظ "سراجا" قافيته " الجيم". سميت بالمتوازن لأنهما اتفقت فه الفاصلتان في الوزن دون التقفية.^٢

٢. السجع المتوازن كلفظ بساطا و فجاجا في قوله تعالى: وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۖ

لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۖ

أما لفظ "بساطا" ولفظ "فجاجا" فمتفقتا في الوزن هو فعالا, اختلفتا في القافية, أما لفظ "بساطا" قافية هي "الطاء" و لفظ "فجاجا" قافية هي " الجيم". سميت بالمتوازن لأن هو اتفقت فه الفاصلتان في الوزن دون التقفية.^٤

^١. أنظر صفحة ٣١.

^٢. أنظر صفحة ٢٠.

^٣. أنظر صفحة ٣١.

^٤. أنظر صفحة ٢٠.

النمر	عبارة	لفظ (١)	لفظ (٢)	الوزن (١)	الوزن (٢)	القافية (١)	القافية (٢)	نوع	سبب
١.	أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿٢﴾	طباقا	سراجا	فعالا	فعالا	القاف	البحيم	المتوازن	لأن اتفقت فيه الفواصلتان في الوزن دون التقفية
٢.	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١﴾ تَتَسَلَّكُونَ مِنْهَا سُبُلًا فَجَاجًا ﴿٢﴾	بساطا	فجاجا	فعالا	فعالا	الطاء	الباء	المتوازن	لأن اتفقت فيه الفواصلتان في الوزن دون التقفية

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

الحمد لله رب العالمين. قد وصلت الباحثة في كتاب هذه الرسالة الجامعية بعون الله تعالى عزّ وجلّ. بعد أن بحث الباحثة في هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "السجع في سورة نوح" (دراسة تحليلية بدئية)، تستطيع أن تقدم نتائج من هذا البحث الطويل فيما يلي:

١. سورة نوح هي من إحدى سور القرآن الكريم التي آياتها عشرون وثمان. تبحث عن قصة نوح مع قومه.

٢. السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من النثر. و أما الآيات التي تشتمل على السجع فتسعة عشرة آيات. و أن الآيات التي تشتمل على السجع المطرف هي خمسة عشرة آيات. والتي تشتمل على السجع المرصع هو آيتان اثنتان، والتي تشتمل على السجع المتوازي آية واحدة، والتي تشتمل على السجع المتوازن آيتان اثنتان.

ب. الإقتراحات

أحمد لله رب العالمين الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. والله الجمل ويحب الجمل. وصلى الله على سيدنا ومولانا وحبينا محمد وعلى آله و صحبه دائما أبدا الأبدى, وقد تم هذا البحث التكميل الذي تحت الموضوع " السجع في سورة نوح". واعتمدت الباحثة أن هذا البحث التكميلي بعيدة عن الكمال, وعلى هذا ترجو الباحثة عن القراء أن يتناقشوا و يواهدا الباحثة لإصلاح الرسالة باعتبار إظهار النقص إذا تم الأمر. و تحب الباحثة لأصدقاء أن يبحثوا موضع هذا الرسالة من ناحية أخرى لإتمام و تكملة.

وأخيرا أرادت الباحثة أن يفضل الشكرا إلى من يعنى في كتابة هذا البحث من الأساتيد و الزملاء و الأحباء, و خصوصا إلى فضيلة الأستاذ الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير وعلى عونته و اهتمامه في إتمام التكميل, لعل الله أن يرزقهم رزقا حسنا.

المراجع

المراجع العربية:

- القرآن الكريم.
- الصابوني, محمد علي. صفوة التفاسير المجلد الأول. القاهرة: مكتبة التوفيقية. دار الصابوني. مجهول السنة.
- الصابوني, محمد علي. صفوة التفاسير المجلد الثالث. القاهرة: مكتبة التوفيقية: دار الصابوني. مجهول السنة.
- الجارم, علي و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع للمدارس الثانوية. الحرمين. مجهول السنة.
- حامد, عبد القادر. علم البلاغة ترجمة جوهر المكنون لأمام أخضاري. سورابايا: الهداية, مجهول السنة.
- محمد, الأخضري. الجوهر المكنون (في الثلاثة فنون). سورابايا. مكتبة أحمد. نيهان و أولاده. مجهول السنة.
- الشيخلي, بهجت عبد الواحد. بلاغة القرآن الكريم في الاعجاز مجلّ العاشر, مكتبة دنديسر, سنة ٢٠٠١ م - ١٤٢٢ هـ.
- الزحلي, وهبة. التفسير المنير الجزء التاسع, دمشق: دار الفكر, سنة ٢٠٠٥ م - ١٤٢٦ هـ.
- الشوكاني, محمد بن علي بن محمد. فتح القدير, سنة ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥.

- فيود، بسيوني عبد الفتاح. علم البديع (دراسة تاريخية وفنية لاصول البلاغة ومسائل البديع). القاهرة: مكتبة محمد عبده، ٢٠١٠م.
- الهاشمي، السيد أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٧١.
- عكاوي، إنعام فوال. المعجم المفصل في علوم البلاغة. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، سنة ١٩٩٦م - ١٤١٣ هـ.
- محمد التونجي و راجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، الجزء الأول، مجهول السنة)
- مطلوب، أحمد. فنون بلاغية (البيان - البديع). دار البحوث العلمية. سنة ١٩٧٥م - ١٣٩٥ هـ.
- شرف، حفنى محمد. الصور البديعية بين النظرية والتطبيق. مكتبة الثياب. سنة ١٩٦٦م - ١٣٨٥ هـ.
- التونجي، محمد. المعجم المفصل في الأدب (الجزء الثاني). بيروت - لبنان. دار الكتب العلمية. مجهول السنة.
- الصعیدی، عبد المتعال. بغية الأيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة. التموزجية القاهرة. مكتبة الآداب. مجهول السنة.
- القزويني، جلال الدين. الإيضاح في علوم البلاغة.
- حفنى بك ناصف وآخرون، قواعد اللغة العربية، سورابايا: مكتبة أحمد نيهان، مجهول السنة.

المراجع الأعجمية

- ✚ Ali al-jarim dan musthofa usman. *Terjaman al-Balaaghatul Waadhihah*. Bandung: Sinar Baru Algensindo. ١٩٩٤.
- ✚ Lexy moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya. ١٩٩١.
- ✚ Sugiono. *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R & D*. bandung: alphabeta. ٢٠٠٩.